يستغفرون ○ اي لقولهم انا نستغفر ومحمد بين اظهرنا ثم قال
وما لهم الا يعذبهم الله وان كنت بين اظهرهم وان كانوا يستغفرون
كما يقولون وهم يصدون عن المسجد الحرام اي من آمن بالله
وعبده اي انت ومن اتبعك وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
الذين يحرمون حرمته ويقيمون الصلوة عنده اي انت ومن
آمن بك ولكن اكثرهم لا يعلمون ○ وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية قال ابن هشام الذي يزعمون انه يدفع به عنهم
المكاء الصفير والتصدية التصفيق قال عنترة بن عمرو العبسي

ولرب قرن قد تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم ○

يعني خروج صوت الدم من الطعنة كانه الصفير وهذا البيت في
قصيدة له وقال الطرماح بن حكيم الطائي

لها كلما ريعت صداة وركدة بمصدان اعلى ابني شمام البوائن

وهذا البيت في قصيدة له يعني الاروية يقول اذا فزعت قرعت
بيدها الصفاة ثم ركدت تسمع وتقرعها بيدها الصفاة مثل
التصفيق والمصدان الحرز وابنا شمام جبلان قال
ابن اسحق وذلك مما لا يرضى الله ولا يحب ولا ما افترض عليهم
ولا ما امرهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون اي لما اوقع بهم
يوم

يوم بدر من القتل قال ابن اسحاق وحدثني
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشة
قالت ما كان بين نزول يا ايها المزمل وقول الله فيها وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما الا يسير حتى اصاب
الله قريشا بالوقعة يوم بدر قال ابن هشام
الانكال القيود واحدها نكل قال رؤبة بن العجاج
يكفيك نكلي بغي كل نكل وهذا البيت في ارجوزة له
قال ابن اسحق ثم قال ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون يعني النفر الذين
مشوا الى ابي سفين والى من كان له مال من قريش في تلك التجارة
فسالوهم ان يقووهم بها على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعلوا ثم قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا لحربك فقد مضت سنة الاولين اي من قتل
منهم يوم بدر ○ ثم قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله اي حتى لا يفتن مؤمن عن دينه ويكون التوحيد لله خا
لصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)